مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١١/٢٥

د٠ بطرس غالى يعلن :

هدفنا الوصول لصيغة مناسبة لاشـــتراك الفلســـطينيين فى جنيـف

اعلن الدكتور بطرس بطرس غالى ،وزير الخارجية بالنيابة ، ووزير الدولة للشئون الخارجية أن الاتفاق تم فى المحادثات التى اجراها الرئيس السادات فى القدس على أن الفلسطينيين ، يجب أن يشتركوا فى أى حل نهائى للمشكلة وان المسئولين الاسرائيليين اقتنعوا بأن مصلحة السلام ومصلحتهم تقتضى التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط وللمشكلة الفلسطينية على وجه الخصوص

وقال الدكتور بطرس بطرس غالى ،الذى كان يتحدث الى مراسلى الاذاعات ووكالات الانباء والصحف الاجنبية ، من نتائج زيارة الرئيس للقـــدس ، ان المحادثات التى جرت تركزت على التأكيد بأن المشكلة الفلسطينية هى المشـــكلة الاولى والثانية والثالثة والاخيرة وان المشاكل الاخرى اقل اهمية من المشكلة الفلسطينية علما بأن الهدف الاساسى هو التوصل الى حل نهائى ٠

واضاف وزير الخارجية بالنيابة أن الهدف من الاتصالات التى اجريته هو التوصل الى صـــيغة مناسبة لاشراك الفلسطينيين، وان المحادثات شملت بحث وسائل عقد مؤتمر جنيف ٠ وسوف يشرح الرئيس السادات للرأى العام فى مصر والعالم العربى وشعوب العالم كله ،اسباب زيارته واهدافها ، وذلك فى الخطاب الذى يلقيه يوم السبت أمام مجلس الشعب واللجنة المركزية ٠

وقال الدكتور بطرس غالى ، ان الزيارة استهدفت اساسا كسر حاجز الجمود الذى احاط بالمشكلة واجراء مشاورات ثنائية عن طريق الاتصال المباشر

واعرب عن تفاؤله بعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فى ذلك الفلسطينيون ٠

ونفى الوزير ما رددته بعض الانباء من انه يتوقع ان تظهر نتائج هذه الزيارة بعد ٦ اشهر ، وقال ان زيارة الرئيس السادات للقدس قد فتحت الباب امام كل شيء . ووصلنا بعد هذا اللقاء الى مرحلة حاسمة . وقد سعينا من خلال هذه الاتصالات الى وضع أسس ومبادىء التوصل الى حل شامل . وان الموقف بين مصر واسرائيل لن يكون ، كما كان قبل زيارة الرئيس السادات .

وأكد الوزير أن العلاقات بين مصر والسعودية وبين الرئيس السادات والملك خالد علاقات اخوية قوية وانها تمثل عاملا اساسيا من عوامل التعاون بين البلدين.

كما اوضح ان امريكا باعتبارها احدى الدولتين العظميين قد لعبت وما تزال دورا هاما ورئيسيا فى الحل النهائى للمشكلة .

واجاب الوزير على سؤال حول ما اذا كانت مصر قد تخلت عن استخدام القوة ، فقال انه لا يمكن لاى دولة ان تستغنى عن قوتها العسكرية فى زمن السلم ، فكيف يمكن ان تتخلى مصر عن قوتها العسكرية فى الظروف الراهنة . وقال ان مصر تمثل ثلث العالم العربى وان المناقشات التى جرت مع السفراء العرب كانت مناقشات موضوعية .

ومن جهة اخرى ، اعلن الدكتور بطرس بطرس غالى ، ان سفراء الدول الاسيوية الذين التقى بهم صباح امس قد ابدوا تاييدا كاملا وتاما لمبادرة الرئيس انور السادات ، وقالوا انهم ينتظرون الخطاب التاريخى الذى سيلقيه الرئيس غدا فى مجلس الشعب باهتمام بالغ ..

واصدرت وزارة الخارجية بيانا صحفيا حول اجتماع الدكتور بطرس غالى بالسفراء الاسيويين ، جاء فيه ان وزير الخارجية بالنيابة اجتمع مع سفراء الدول الاسيوية فى سلسلة اجتماعاته مع سفراء الدول المعتمدين فى القاهرة لاحاطتهم علما بما دار خلال زيارة الرئيس انور السادات للقدس .

واضاف البيان ان الوزير ذكر ان الجانب المصرى اكد خلال الزيارة سياسة مصر الثابتة التى تؤمن بان اساس المشكلة ولب النزاع فى الشرق الاوسط ، هى قضية فلسطين التى لا بد ان تكون لها اولوية مطلقة فى اية تسوية وان هذه التسوية لابد ان تكون شاملة وان مصر ترفض الحلول الجزئية .

واضاف البيان ان الوزير اكد أن الهدف من زيارة القدس هو كسر حاجز الجمود وتخطى العقبات الاجرائية والانتقال من طريق هذا الاتصال المباشر الى مرحلة المفاوضات الجدية حول الجوانب الموضوعية للمشكلة .

وبعد الاجتماع صرح « للاهرام » السفير اشوك سين تشيب ، سفير الهند فى القاهرة ، بأن المصادر الرسمية فى نيودلهى اصدرت بيانا صحفيا بشأن زيارة الرئيس السادات للقدس ، جاء فيه ان قرار الرئيس السادات ، كان قرارا جسورا

كما اجتمع أمس الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة بسفراء جميع دول اوربا الغربية ، وقد شكر الوزير دول السوق الاوربية المشتركة للتأييد الذى أعلنوه فى بيانهم لمبادرة الرئيس السادات

وأكد الوزير ان الجانب المصرى فى اتصالاته مع الجانب الاسرائيلى أعطى اولوية للقضية الفلسطينية بما فى ذلك حقهم فى تقرير المصير وحقهم فى انشاء دولتهم ، وضرورة الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى التى احتلت فى ٦٧ .